

3/ أبو إسحاق الحويسي - النباء - سليمان مهران الأعمش 3/3

أبو إسحاق الحويسي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة ان من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين ومن المجيد.
ان الحمد لله الا نحمدته ونستعين به ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا - 00:00:00

من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله اما
بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:39

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:58
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. يقول ابو خالد الاحمر ايضا
ذاكرا عن الأعمش وكان الأعمش صاحب دعابة - 00:01:23

وصاحب تعلقيات ساخرة كما سيأتي يقول ان الأعمش لقي ابراهيم النخعي الطريق ابراهيم النخعي ده احد مشايخ الأعمش وايه
الأعمش اعمش في وجهه عمش يعني يعني لم يكن جميل الصورة - 00:01:47

وابراهيم النخعي كان اعور فهم بقى الاثنين ماشيدين مع بعض فقال ابراهيم للأعمش مازحا اليك عنى. يعني انت رح من سكة وانا من
سكة ليه؟ قال اعمش واعور يا الاثنين ماشيدين جنب بعض يعني هيبيقوا يعني مدعى لي لسخرية الناس - 00:02:10
وانهم يضحكون عليهم والكلام ده للصورة مش راكبة خالص اعمش واعور فقال له الأعمش بل نمشي معا ويأتون اللي عايز يترييق
علينا ويسخر منا هو حر يشيل الائم على كتافه - 00:02:35

فقال له ابراهيم بل نفترق ويسلمون شف بقى يعني كلام ابراهيم تحته معنى كبير الا وهو محبة السلامة للمسلمين مش عايز يوقع حد
في الغلط لا يريد ان يوقع مسلما - 00:02:56

في خطأ فكان احنا هنفترق ويسلم الناس من السخرية بنا حتى نسلط على حسناتهم يوم القيمة لأده سلامة المسلم مقدمة على ان
نمشي مع بعضنا البعض قال عثام بن علي - 00:03:24

قيل للأعمش الا تموت فنحدث عنك فقال لهم كم من حب اصحابه كسرت على رأسه كيزان كثيرة انت عارف احيانا آآ يعني بعض
المشتغلين بالحديث من اصحاب الاسانيد كان يتمنى ان يموت المحدث - 00:03:48

ليه حتى يفشي احاديثه ولا يصل الناس الى حديث المحدث الا من خلاله هو يعني لو ان مسلا عالم من العلماء وانا لي خصوصية بهذا
العالم العالم ده مات هناك رواة كثيرون لم يدركوا هذا العالم ولم يروه - 00:04:17

طب لو عايزين يحدسو باحاديس هزا العالم هييعملوا ايه؟ هييجوا لي انا احيانا المحدث بيتمنى ان يموت شيخه عشان يبقى هو
الايه؟ البوابة بتاعته. فواحد بيقول للنعمي شيء بيقول له الا تموت - 00:04:45

فنحدث عنك. يبقى احنا البوابة بقى بدل ما يجوا لك يسمعوا عنك مباشرة يبقى احنا الاثنين زملاء فيك لا يجو لي انا انا الباب وانا
اوصلهم فقال لهم كم من حب اصحابه - 00:05:00

الحب اللي هو الزيز تعرفيش زير الفخار اللي هو بيتحط فيه مية ده اسمه حب كم من حب اصحابه انكسرت عليه كيزان كثيرة.
انت عارف الكزب يبقى طول كده - 00:05:16

يعني عايز يقول يعني ايه؟ وكم من صحيح مات من غير علة؟ وكم من سقيم عاش حينا من الدهر يعني بقول له يعني ياما ناس

ماتوا شباب في حياتي وما لحقش يستمتع بان انا اموت في حياتي علشان ايه علشان يروي يروي عنى - 00:05:30

نعم قال ابو بكر قال ابو عوانة ابو عوامة اسم وضاح ابن عبدالله ليشكري قال اعطيت امرأة الاعمش خمارا فكت اذا جئت اخذت بيدي فاخرجته اخذت بيده فاخرجته الي انت عارفين من المرة اللي فاتت احنا قلنا ان الاعمش - 00:05:52

رحمه الله كان كفيف البصر فيعني ابو عوانة اخذ جميلا عند امرأة الاعمش وجاب لها خمار فيعني حفظ الجميل فكل ما يجي ابو عوينة على الباب والمرأة تعرف ان هو ابو عوانة لما يستأذن تقوم تأخذ الاعمش بايده كده وتطلعه لمين؟ لابي عوامة - 00:06:20

فابو عوانة بيقول للاعمش ايه لي اليك حاجة قال وما هي قال اتقضيها لي قال له ان قلبي ليس في يدي. ده الاعمش اللي بقول له قال املي علي قال لا افعل - 00:06:46

يعني الاعمى شيء يعني يعني شف هو يعني عايز ياخد منه العهد الاول خالص ان هو يعني يقضى له حاجته يعني بيقول له يعني اتقضيها لي؟ ادينني وعد ان اللي هطلبه هتنفزه لي - 00:07:14

قال له ان قلبي ليس في يدي يعني انا لا استطيع ان اعدك بشيء. قل لي الاول ايه الموضوع فان يعني قبله قلبي فعلت فقال له املي علي املي علي يعني مليني ايه؟ بعض احاديثك. فقال له لا افعل - 00:07:30

وكما يعني اشرت في المرة الماضية ان الشيخ قد يرى من اللادب للطالب والافاع له ان يحرمه مما يريد اهل البيقظة من الطلاب لا يتضجرون من ذلك لا يتضجرون من ذلك. قيل كان للاعمش ولد - 00:07:50

مغفل مش مركز يعني قال له الاعمش يا بنى اذهب فاشتري لنا حبلا للغسيل قال يا ابتي في طولكم قال في طول عشرة اذرع قال في عرضكم قال في عرض مصيبيتي فيك - 00:08:19

هو حبل الغسيل له عرض الا ده اه له طول؟ اه صحيح. لكن ما لو ش عرض يقول عيسى ابن يونس ايضا بسبب فقر الاعمش وان هو كان لابس هدوم مقطعة وحاجات زي كده فاي واحد - 00:08:42

ما يعرفش الجوهر الثمين خلف هذه الملابس الرثة وآكتير كما نقول من الجواهر الثمينة او عموما الجوهر الثمين يكون عادة تحت التراب يكون عادة تحت التراب فلربما نظر المرء الى الانسان - 00:08:56

فيقيمه من ثيابه ومن هندامه ويكون مخطئا في هذا التقييم زي الجندي ده جندي من الاجناد يعني وانت عارف الجندي ده يعني كات حاجة فخمة كده لقى الاعمش لابس الهدوم المقطعة دي وقاعد كمشان في نفسه وغلبان على ضفة نهر من الانهار - 00:09:22

الجندي ده عايز يعدي الشط الثاني عايز يعدي الناحية الثانية فكانوا اياميها بياجروا ناس يشيلوهم ويعدوهم الایه بيعدوه من الناحية الثانية يعني فيقول عيسى ابن يونس بينما الاعمش جالسا على - 00:09:45

شاطئ نهر اذ مر به احد الاجناد فقال له قم فاحملني الى الشاطئ الآخر وقام راكب على اكتاف الاعمى اول ما ركب على كتف الاعمش قال سبحان الذي سخر لنا هذا - 00:10:02

وما كنا له مقرنين. الله يبقى انت هتقول دي وانت راكب الاعمى شوية فالاعميش اتفاظ اوبي لم يعلق ولم يرد. شاله فعلا لكن في وسط النهر قذفه في في النهر - 00:10:20

قال له لا لا جندي من الاجناد ما هوش عارف من هذا الذي يجلس على شاطئ النهر انه الجوهر الثمين سليمان بن مهران الاعمش. وزي ما قلت لك كثيرا ما الملابس لا تعبر عن صاحبها - 00:10:34

فلا تفتر رب اشت اغبر كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ذي طمرين لو اقسم على الله لابره رب اشت اغبر مدفوع بالابواب ذي طمرين لو اقسم على الله لابره قال محمد بن عبيد - 00:10:48

محمد بن عبيد الطنافسي اخوه يعلى ابن عبيد وكلاهما كانا عن الاعمش جاء رجل نبيل كبير اللحية الى الاعمش يعني لحيته كده يعني واصلة لسرته يعني فسألة مسألة خفيفة في الصلاة - 00:11:06

فالتفت علينا الاعمش وقال انظروا الى لحيته تحتمل اربعة الاف حديث ثم انه يسألني مسألة الصبيان ويقول اه عيسى ابن يونس

- خرج علينا الاعمش يوما وقد لبس فرو خروف انت عارف فروة الخروف الناس بتديغها ممكן تجلس عليها ممكן تصلي عليها

00:11:26

المهم الاعمش طلع لهم في يوم برد يعني وهو لابس فروة الخروف. الصوف من برة وجلد الخروف المطبوع من جوة من على ايه؟ من على آآ جسم الاعمش فواحد قال له يا ابا محمد - 00:11:57

لو قلبتها يعني ما هو المفروض انا لما اكون عايز اتدفى اخلي السفلي جوة الصفة اللي يجي على بدني يعني لا الاعمش كان لابسها زي الخروف بالزبطة يعني الايه الصوف في الخارج وجلد الخروف في الداخل - 00:12:12

فيبيقول له يا ابا محمد لو جعلت صوف الخروف يعني الى داخل قال له انصح الكبش هو انت احسن من الكبش ولا اعلى من الكبش؟ طب الكبش بيلبسها كده الصوت بتاع الكبش برة وهو الجلد بتاعه جوة. هو انا هكون اعلى من الكبش يعني! والله سبحانه -

00:12:29

تعالى اعلم وفي الختام اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يجعلنا ما جهلنا وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعندنا الى يمن القدم علية. انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا -

00:12:52

نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - 00:13:12